COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: DELHI ARABIC 788/d.

TITLE: SHARH AL-QASIDAH AL-LAMIYAH AL-KALAMIYAH

AUTHOR: AL-RAFI῾, MUHAMMAD IBN MUHAMMAD

DATE: AH 1125/1718 AD

SPECIFICATIONS: FOLIOS 29b-48.

SIZE:

BL CATALOGUING REFERENCE: IOSAL 1899

وذلك نقص وهو جل تعالى متعال ونسميها بهم تردمها هي الحي مدبر كل امر هو حق

مقتدر ذو الجلال هذا بيت تفصيل لما جمع في البيت الاول من صفات الكمال التي يبانيه

ذي لا سبيل عليه للفناء وهو على اصطلاح المتكلمين الذي يصح ان يعلم ويقدر كذا في الكشاف المدبر

تنزيل الامور في مراتبها على احكام عواقبها كذا في التلخيص الحق معناه الثابت الوجود

والمقتدر جعل كل شيء بمقدار يقال قدر على عياله ارزاق وقد جاء بمعنى الاتمام

ايضا قال عليه السلام فان غم عليكم الهلال فاقدروا له اي تموا ثلثين وكلا المعنيين سائغ

في شان الله تعالى فانه تعالى خلق كل شيء بمقداره واتم لكل مخلوق ما ينبغي له الا ان

اسم المقتدر لم يرد به الشرع واسماؤه تعالى توقيفية على الصحيح ولهذا لا يقال انه تعالى فقيه

وطبيب وان كان عالما بالابدان ومعانيها والعلل والادوية والجلال العظمة وفي لوامع

البيان ذو الجلال والاكرام الاول اشارة الى السلوب والثاني الى الاضافات ففي قوله ذو

الجلال ذو الصفات السلبية والثبوتية مذكورة قبله فالبيت جامع لكلاهما مريد الخير

والشر القبيح ولكن ليس يرضى بالمحال الارادة مشتقة من الرود وهو الطلب

ولهذا سمي طالب الكلأ المتقدم على اقوام المنتجعين رائدا وقيل انه الميل يقال جاء زيد

رودا اي متمايل في مشيها وفي الاصطلاح هي صفة توجب تخصيص المعلولات

بوجه دون وجه ووقت دون وقت ولفظ المريد في اسماء الله تعالى غير وارد

في الشرع الا ان المتكلمين اجمعوا على اطلاقه على الله تعالى كما اجمعوا على اطلاق لفظ خدا

وان لم يرد به الشرع والشر القبيح هذا بيان حقيقة والشر لا يكون الا قبيحا الرضا ضد

الكراهة واراد بالمحال الشر القبيح اذ هو في حيز المحال عند اهل السنة والمراد يرضى الله

بالشر القبيح لان الرضا بالقبيح قبيح وانه تعالى موصوف بصفات الكمال والدليل على انه

مريد بارادة قديمة قائمة بذاته وقوع المفعولات على هيئات مختلفة وصفات متباينة

على حسب ما يقتضيه الحكمة البالغة ولانه لو لم يكن مريد الكان مجبورا في ايجاد العالم اذ

لا واسطة بين الجبر والارادة والمجبور عاجز ولقوله تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد

وزعمت المعتزلة انه تعالى مريد الخير دون الشر لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

ولقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولانه تعالى لو اراد من الكافر الكفر ومن

العاصي المعصية لم يمكنهما الخروج عن ارادته فيصيران مجبورين فلو عذبهما لكان

THE BRITISH LIBRARY
1 2 3 4 5 6
1 2

جوراً ان يحذر هابطلت الوعيد ولان ارادة الله سفه الجواب حمل الاية الاولى

انه يعارض لقوله تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس قد بعض المفسرين المراد

من الاية الا ليكونوا لي عبيدا جبرا وقهرا ولا يكون المراد العبادة الاختيارية لانا

حملناه عليه ولا يكون اجراؤها على عمومها لان الصبيان والمجانين غير مخاطبين

بالعبادة بالاجماع فنحن نخص المتنازع بما ذكرنا وعن ابانة انها وردت في بيان وخص

المريض والمسافر بالافطار في رمضان والقضاء خارجه فيكون المراد والله اعلم

يريد بهذا الترخيص تيسير الامر عليكم لا تعسيره لانفي ارادة العسر مطلقا وما قالوا

لو اراد من الكافر الكفر وكل العاصي المعصية الخ معارض بالعلم كل جواب عنه فهو جوابنا

عن هذا وما قالوا ارادة السفه سفه فلا نسلم ان ارادة السفه سفه بل هي حكمة اذا

تعلقت به عاقبة حميدة وهو تحقق ما علم على ما علم ثم اختلف عبارة اصحابنا في هذه

المسئلة فقال بعضهم نقول على الاجمال جميع الموجودات من الله تعالى كما نقول جميع

الموجودات مخلوقة الله تعالى ولا نقول على التفصيل انه تعالى خالق الاقذار والانتان

وقال بعضهم نقول على التفصيل مطلقا وقال بعضهم نقول بالتفصيل مقرونا بقرينة

يليق به تعالى مثلا انه تعالى اراد من الكافر الكفر كسبا له شرا قبيحا كما اراد من المؤمن الايمان

كسبا له خيرا حسنا وهو اختيار الشيخ ابي منصور الماتريدي ره قال الاشوي كذا في

الكفاية صفات الله ليست عين ذاته ولا غيرا سواه لانفصالها عن ذاته

اي عين ذات الله تعالى والتنوين بدل من المضاف اليه كما في انه تعالى وكلا اتينا حكما

فان قلت هل يطلق لفظ الذات على الله تعالى قلت نعم لما ذكر في المعتمدات وبعتمد

مما وقع عليه الاتفاق بين العلماء من الامام الذات والشيء والموجود يطلق على الله تعالى

ولا غيرا عطف على عين ذاته قال اهل السنة والجماعة ان الله تعالى موصوف بصفات

ذاتية من علم وقدرة وسمع وبصر وارادة وكلام وانكر الباطنية ونفت جميع الصفات

وقالوا كل ما يجوز اطلاقه على الخلق لا يجوز اطلاقه على الخالق لانتفاء المماثلة بينه

وبين الخلق وهي تثبت عندهم بمجرد التسمية وهذا لانه لو ثبت به تماثلت المتضادات

وانكرت المعتزلة ان يكون صفاته تعالى زائدة على الذات فقالوا انه عالم بذاته قادر بلا قدرة

وشبهتهم ان الاغيار منافية للتوحيد والدليل على ما قلنا مدح الله تعالى به في كتابه

قوله غير يعني صفاته ليست عين ذاته وليست غيره بحيث ينفصل

قوله الباطنية وهم الملاحدة وسموا الباطنية لادعائهم ان النصوص ليست على ظواهرها لانها معان باطنية لا يعرفها الا المعلم وقصدهم بذلك نفي الشريعة بالكلية سعد الدين

اي القول بثبوت المماثلة بمجرد الاشتراك

حاصله لو خلق فانه يطلق على الخلق لكان بينهما مماثلة في التسمية

لكن الاتحاد والاشتراك في الاسم لا يلزم منه

بانه حي

فقال هو الحي لا اله الا هو وهو العليم الحكيم وهو على كل شيء قدير فلما وصف نفسه
عالم قدير وجب ان يكون له حيوة وعلم وقدرة اذ لا يستجيز عاقل ان يحكم بعالم
ولا علم له وحي لا حيوة له وقادر ولا قدرة له اذ لا فرق بين قوله ليس بعالم ولا علم له
وكذا في جميع الصفات ولان الافعال المحكمة كما دلت على الصانع دلت على هذه الصفات
لان من توقع نسج ديباج او بناء قصر عال ممن ليس له حيوة وعلم وقدرة نسبه العقلاء
الى سفه وما قالوا ان الاعتراف مناف للتوحيد بقولهم يلزم القول بالاغيار ان لو كان
هذه المعاني اغيار الذات ونحن ننكر ذلك ومن ادعاه فعليه البيان ثم نشتغل ببيانه
فنقول صفاته ليست بعين الذات ولا غيره لان حد الغيرين ان يتصور وجود
احدهما مع عدم الاخر وذات الله تعالى لا يتصور مع عدم العلم وكذا العلم مع عدم
الذات ونظيره قلنا الواحد من العشرة ليست هو عين العشرة ولا غيرها لانه لو كان
[illegible] المغايرة فان العشرة يتصور بدون الواحد والواحد الذي هو من العشرة
لا يتصور بدون العشرة ان قلت ينتقض هذا الحد بالجوهر مع العرض فانهما غيران
بالاجماع ولا يتصور وجود احدهما بدون الاخر قلت يتصور وجود كل جوهر معين
بدون عرض معين ووجود كل عرض معين بدون جوهر معين وليس الاسم غير المسمى
لدى اهل البصيرة خلافا لمعتزلة البصرة اهل السنة [illegible] ان النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] بالحديث والمسمى واحد خلافا للمعتزلة والكرامية والجهمية
لنا قوله تعالى انا نبشرك بغلام اسمه يحيى ثم قال يا يحيى خذ الكتاب بقوة والمراد [illegible]
[illegible] ذات الاسم [illegible] صح ان يقال ذكر الله وذكر اسم الله فلولا انهما واحد
[illegible] هكذا وكذا من قال زينب طالق واسم امرأته زينب يقع الطلاق على ذات المرأة
[illegible] وهذا يدل على مذهبنا ومذهبنا [illegible] وكلمة الشهادة ايضا شاهدة عليه فان اسم محمد
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كان الاسم غير المسمى لكانت الشهادة بالرسالة لغيره لا لذاته
[illegible] فان قلت في حديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة فلو كان الاسم
واحدا لكان تسعة وتسعين الها [illegible] قلت ذكر الاسم واراد به التسمية [illegible]
[illegible] بالاجماع [illegible] كذلك ان يوجد كل اسم [illegible]
[illegible] فلو كان كما قلتم فاذا تلفظ باسم النار يجب ان يحترق فوه

لان الباز توجد فيه قلت الموجود التسمية لا الاسم كذا قال بعض الفضلاء وفيه نظر يعرف
بتحقيق النظر والصحيح من الجواب المراد بقولنا الاسم عين المسمى ان ما هو المراد من التلفظ
بالاسم عين ما هو المراد بالمسمى هكذا قال صاحب التيسير قدس سره النوري صفات الذات
والافعال قديمات مصونات الزوال ماخوذ من قرار البرق وهو جمع
معناه جميعا ونفسه كنحو مررت بهم جميعا من بدا الفرق قديمات اي ازلية مصونات
الزوال اي ابدية اذ الابدي مصون الزوال قال اهل السنة صفات الذات والافعال
كلها ازلية ابدية قائمة بذات الله وقسمت الاشعرية والمعتزلة الصفات على قسمين صفات
الذات كالعلم والقدرة والحيوة وغيرها وصفات الفعل كالتكوين والاحياء والاماتة
فزعموا ان صفات الذات قديمة قائمة بذات الله تعالى وصفات الفعل حادثة غير قائمة بذاته
ثم اختلفوا فيما بينهم في الحد الفاصل بين صفات الذات وصفات الفعل قالت المعتزلة ما
جرى فيه النفي والاثبات فهو من صفات الفعل كما يقال خلق لفلان ولد ولم يخلق لفلان
ورزق لعمرو ولم يرزق لزيد وما لا يجري فيه النفي والاثبات فهو صفات الذات كالعلم والقدرة
لا يقال لم يعلم كذا او لم يقدر كذا وقالت الاشعرية ان ما يلزم بنفيه نقيضه فهو من
صفات الذات كالعلم والحيوة فانك لو نفيت الحيوة لزم الموت ولو نفيت العلم يلزم الجهل
وما لا يلزم بنفيه نقيضه فهو من صفات الفعل فانك لو نفيت الاحياء او الاماتة
او الرزق لم يلزم منه نقيضه وثمرة الخلاف تظهر في الارادة والكلام فانهما مما
يجري فيه النفي والاثبات قال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما ولا يكلمهم الله يوم القيمة فهما
من صفات الفعل فلا يوصف الله تعالى بهما في الازل وقالت الاشعرية يوصف بهما في الازل
لانك لو نفيت عنه الارادة يلزم منه الجبر والاضطرار ولو نفيت عنه الكلام يلزم منه
الخرس والسكوت فثبت انهما من صفات الذات فهما قديمان فاما عند اصحابنا فلا حاجة
الى الفرق بينهما وثمرة ان المكون لا لشيء مع التكوين خذه اي المكان المغيران هما
الشيئان عند المعتزلة وعند غيرهم اللذان يمكن ان يفارق احدهما الاخر ونفي
ان المغايرة عينه عن التوقيف كذا في ... كلم لا لشيء اي لشيء واحد اذ المكون حادث
والتكوين قديم خذه اي خذ هذا المضمون لاكتحال اي لاكتحال عين قلبك وعين القلب
هي البصيرة يعني خذ هذا القول لتنوير بصيرتك والكحل والاكتحال يعني ... سيف

ابو المعين رح ان التكوين والتخليق والخلق والايجاد والاحداث والاختراع اسماء مترادفة
يراد بكلها معنى واحد وهو اخراج المعدوم من العدم الى الوجود وخص استواء نفسه ...
فقد ... للسلف كذا في التبصرة قال اهل السنة التكوين صفة ازلية قائمة بذات الله تعالى
والمكون حادث خلافا للمعتزلة والاشعرية فانهم قالوا التكوين حادث مثل المكون
لنا قوله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى وتمدح نفسه بكونه خالقا
وذاته ازلي وكلامه ازلي فلو كان الخلق والتكوين حادثا لم يكن الله تعالى به موصوفا
في الازل ويكون وصف الله تعالى ذاته بانه خالق في الازل اما كذبا او مجازا
وهما على الله محالان وشبهتهم ان التكوين لو كان ازليا لتعلق وجود المكون به في الازل
لوجود التكوين لانه لا نقول بالتكوين ولا مكون كما نقول في الضرب ولا مضروب ولان الخلق
مع المخلوق واحد فانه يقال هذا خلق الله الجواب اذا سلمت تعلق وجود المكون
بالتكوين فقد سلمت انه حادث اذ القديم ما لا يتعلق وجوده بغيره وما يتعلق وجوده
بغيره فهو حادث ثم نقول التكوين في الازل ما كان ليكون العالم به في الازل
بل ليكون العالم به كائنا وقت وجوده تكوينه على حسب علمه وارادته ونظيره في احكامنا
رجل طلق امرأته في شعبان ان جاء رمضان فانت طالق صار الرجل في شعبان
مطلقا في شعبان ولم تصر امرأته مطلقة في شعبان بل تعلق طلاقها باستهلال رمضان
... فتعلق ما طلقها في شعبان بتكوينه بل اراد ظهور اثر فعله في رمضان والشرع حكم
بقاء تطليقه الى ذلك الوقت ... واقرب منه في الحياة من يرى سهما الى انسان
فجرحه كان الرمي جارحا من وقت رميه وان تخلل بين الرمي وظهور الجرح زمان
فلما جاز هذا في فعل الحادث الذي لا بقاء له حقيقة فكيف يستحيل في فعل الباقي
دائما واما تشبثهم بالآية فنقول ان اطلاق اسم الخلق على المخلوق صادر عن ...
كاطلاق اسم الكتب على المكتوب فلو كان هذا بطريق الحقيقة كان اللفظ مشتركا و
... مشترك في الذي يتكلم على اعتقادهم حقيقة دون ان يكون بطريق المجاز
... عبارة استعارة ... استعارة لفظ محل الحقيقة الى محل المجاز ...
ولا يكون محل الحقيقة غير محل المجاز ليتحقق هذه الاستعارة يسمي الله شيئا في الكتاب
... عن جهات ... صاحب ... واحد انما قال يسمى ... كيا

خم

عن جماعة المتكلمين واما لانه عظيم القدر قوله شيئا مفعول ثان من نسمي قوله لاكالاشياء
بالقصر واصله ممدود ولكنه قصر للضرورة فان قلت ايجوز قصر الممدود للضرورة
قلت يجوز مطلقا لما فيه من الرجوع الى الاصل بخلاف مد المقصور فانه غير جائز
عند البصريين كذا في كتاب ابي البقاء وانما قال لا كالاشياء لان الاشياء محدثة والرب
تعالى قديم لا يشبهه شيء كما قال ليس كمثله شيء والكاف غير زايدة عند المحققين اي
لو فرض له مثل وان كان هو محالا لكن فرض المحال ليس بمحال لكنه لم يكن له [illegible]
[illegible] فيكون التقدير لا يكون مثل المفروض محال مثله فليس مثل [illegible] وهذا
تاكيد نفي [illegible] مسموع عن [illegible] الكبير [illegible] عليه الرحمة ونقول
بجهة عبارة عن مقصد [illegible] ومتعلق للاشارة فان [illegible] وحينئذ يكون [illegible]
يكون الصفة تابعة للموصوف الا انه حذف الاعراب للضرورة ومنه [illegible]
[illegible] اخر غير مستحق قال اهل السنة نسمي الله شيئا خلافا للمعتزلة لان الشرع
ورد بلفظ الشيء قل اي شيء اكبر شهادة قل الله ولو لم يكن شيئا لما تم هذا الكلام كما لو قيل
[illegible] اكبر شيئا فقال الفرس [illegible] لما ان الفرس ليس من جملة
السباع والفرس [illegible] ان ذات الله [illegible] لو كان في جهة فاما ان يكون فيها
في جميع الجهات فيكون [illegible] قديما فيلزم القول بالقدم واما ان يكون في جميع الجهات
فيكون [illegible] قديما فيلزم القول بتعدد القدماء واما ان يكون في بعضها فيلزم [illegible]
[illegible] الله عن ذلك فان قلت حكم النبي صلى الله عليه وسلم عند اشارة الامة الى السماء بكونها
مؤمنة حين جاء بها رجل اليه فقال ان علي كفارة فاعتقها عن كفارتي وهذا
[illegible] على الجهة قلت روي في حديث انها كانت خرساء [illegible] جوابها عن التوحيد
[illegible] ذلك الا بهذا الطريق وبها [illegible] بهذه الاشارة ان معبودها ليست في بيت الاصنام
ويحتمل ان تكون عجمية لا تقدر بالعبارة ان تفهم ما في ضميرها من التوحيد [illegible]
[illegible] الاشارة ان معبودها اله السماء وانهم في عرفهم يسمون الاصنام الهة الارض [illegible]
[illegible] السماء [illegible] حكم بكونها مؤمنة كذا في الكفاية فان قلت [illegible]
[illegible] السماء عند السؤال والدعاء قلت هذا كما [illegible]

الحكم ان المعبود منزه عن الحلول في الكعبة ورب العرش فوق العرش لكن بلا وصف تمكن

واتصال الرب الحافظ المدبر يقال للخرقة التي يحفظ فيها القداح ربة ورباب كذا

في الايجاد والعرش هو الفلك الاعظم كذا في شرح الاساس قال الله تعالى وهو رب العرش العظيم

لكن اذا عطف بها مفرد على مثبت كان الاستدراك بعد النفي خاصة كقولك ما رايت

زيدا لكن عمرا واما في عطف الجملتين فنظيره تقول جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاء

زيد لكن عمرو قد جاء كذا في المفصل المراد من التمكن هنا الحلول صانع العالم ليس بمتمكن

في مكان وعند المشبهة والكرامية والمجسمة واليهود وغلاة الروافض متمكن على العرش

لنا ان التعرى عن المكان ثابت في الازل لعدم قدرة المكان فلو تمكن بعد خلق المكان

... وحدثت فيه المماسة والتغير وقبول الحوادث من امارة الحدوث حجتهم ظواهر النصوص

من نحو قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى ثم استوى على العرش وبقول النفي

محتمل اذ الاستواء يذكر للتمام قال الله تعالى فلما بلغ اشده واستوى اى تم والاستيلاء

قال الشاعر وقد استوى بشر على العراق من غير حرب ودم مهراق والاستقرار

قال الله تعالى واستوت على الجودي فلا يكون حجة مع الاحتمال مع ان الترجيح للاستيلاء

لانه تعالى يمدح به والاستواء للمدح بيننا يفهم منه الاستيلاء كقوله قد استوى بشر

البيت وكذا العرش يذكر ويراد به السرير المحفوف بالملائكة الذي هو اعظم المخلوقات

وهو ظاهر في الشريعة ويذكر ويراد به الملك قال الشاعر اذا ما بنو مروان زالت

عروشهم فكانه مشتركا فلا يصح التمسك وما انه جوهر بلى وجسم ولا كل ولا بعض

ذو اشتمال ان من حروف الصلة تقول ما ان رايت زيدا والاصل ما رايت وجوز

ان يكون صلة اكدت بها النفي وعند الفراء انهما حرفا نفي ترادفا لكن ادخل في التاكيد

في ان زيدا لقائم الجوهر في اللغة الاصل يقال فلان جوهر شريف اى اصل شريف

وحده القائم بالذات القابل للمتضادات ومعنى قوله القابل للمتضادات انه يقع تحت

المتضادات على البدل والابل لم الحلال والجسم في اللغة الضخم يقال جسم اذا ضخم

وحده المركب من الجوهرين فصاعدا وعند الحساب وكثير من المعتزلة وذوابل

اسم الجسم ما له ابعاض ثلاثة الطول والعرض والعمق ذو اشتمال صفة كل واحد من

اسم جنس ... وحو ...

... وجسم ... ذات ... الكل ...

العاد

الا ام ليس بجوهر خلافا للنصارى وان لزم لانه عبارة عن الاصل وهو سبحانه وتعالى
ليس باصل للمركبات فلم يكن جوهرا وشبهتهم انه اسم للقائم بالذات والله تعالى قدم
قائم بالذات فيكون جوهرا فنقول لفظ الجوهر لا ينبئ عن القيام بالذات لغة بل ينبئ
عن الاصل وتحديد اللفظ بالاينبئ عنه جهل وفي معالم الرازي قدس الله روحه
والمدعى ليس الا هذا وان كان المراد من الجوهر كونه غنيا عن المحل فهذا النفي حق والنزاع
ليس الا في اللفظ وليس بجسم فانه اسم للمركب والصانع تعالى ليس بمركب فلا يكون جسما
ولان كل مركب يجوز افتراقه وكل مفترق يجوز اجتماعه وما يجوز فيه الامكان
فاختصاصه باحد الجائزين لا يجوز الا بتخصيص مخصص وذلك امارة تعلق
وجوده بغيره وفي المسئلة خلاف اليهود والروافض والحنابلة وقول بعضهم انه جسم
لا كالاجسام كما يقولون انه شيء لا كالاشياء باطل فانا نثبت معنى الشيء اولا وهو الموجود
ثم ننفي المشابهة بينه وبين سائر الموجودات بقولنا لا كالاشياء وهم يثبتون معنى الجسم
وهو التركيب اولا ثم يقولون لا كالاجسام فان اثبتوا فقد ابطلنا ولا يسمع قولهم
لا كالاجسام وان يقولوا معنى التركيب لا يكون هو جسما فلا يكون قولهم لا كالاجسام نظير
ما قدمناه لا كالاشياء وليس بكل وبعض اي لا يوصف بالكل والبعض خلافا لبعضهم وهم
اليهود لعنهم الله بدليل قوله تعالى حاكيا عنهم نحن ابناء الله واحباؤه لانه لو كان بعضا
لكان بينه وبين ذلك الشيء علاقة والمعلوم ان الواجب لذاته لا علاقة له بشيء
يصح انه لا يوصف بكل وما بالنسبة للرحمن وجها نقص من ذلك اضافوا لها
الرحمن اخص من الرحيم ولذلك لا يسمى به غيره والرحيم قد يطلق على غيره فخصوص هذا
الوجه قريب من اسماء الله جارية مجرى العلم وان كان هذا مشتقا من الرحمة بهذا
الاسم الله تعالى فيهما وقال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا كذا في المقصد الاقصى
واما قول ابي حنيفة في مسيلمة رحمن اليمامة وقول شاعرهم فيه وانت غيث
الورى لا زلت رحمانا فباب من تعنتهم في كفرهم كذا في الكشاف وجها نظرا ما
ذلك اشارة اي النسبة الصفة كل يقال علمه وعلى غيره الجنس اذ قولا ولينا
بل بواسطة مقولية لسانه علمه الاصل الرحل والجمع الجلال وهاب